مجلة علوم اللغة العربية (فصلية علمية)

تاريخ استلام المقال: ١٧/ ٠٥/ ٢٠٢٤ تاريخ قبول المقال: ٠٢/ ٠٨/ ٢٠٢٤

# Noun in Arabic, English and Persian
# A comparative study

Ali Karim Nashed*[1]
1. Muslim Bin Aqeel Secondary School, Iraq, Maysan . (The Corresponding Author:)
Alikareem9@gmail.com

**Abstract:**
Arab and non-Arab grammarians have been interested in studying the noun since ancient times due to its great importance and great benefit in constructing the sentence and conveying the speech. Therefore, our study dealt with the noun in the three languages: Arabic, English and Persian; to show the nature of the noun alone, its characteristics that distinguish it from the rest of the parts of speech, its representation, its parsing, and what it forms of a sentence, and to stand on the similarities and differences in the noun between the three languages. The best way to suit such a study is the comparative approach that compares different languages. We chose to compare Arabic with English and Persian; since these three languages are global languages, united in characteristics and different in characteristics. The importance of the research is clear in its comparative study of global languages: Arabic, English and Persian, to facilitate learning a foreign language in the mother tongue, and master the translation of foreign languages. It aims to contribute seriously and effectively to the development of academic materials in teaching foreign languages by clarifying the similarities, differences and compatibility between languages, narrowing the problems for learners, identifying difficulties and facilitating their learning. The results proved that there are more similarities than differences in the noun in the three languages. This means that the Arabic language is not an innovation among the world languages, and that there are common basics among the languages. As for the differences, they reveal the strength and precision of the Arabic language and the importance of grammar in it.

**Keywords**: noun, language, contrastive approach

# الاسم في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية
# دراسة تقابلية

**علي كريم ناشد**[١]*

١. ثانوية مسلم بن عقيل، العراق، ميسان (الكاتب المسؤول)؛

Alikareem9@gmail.com

**الملخص**

لقد اهتم النحاة العرب وغير العرب بدراسة الاسم منذ القدم لما له من أهمية كبرى، وفائدة عظمى في تركيب الجملة وإفادة الكلام، لذا تناولت دراستنا الاسم في اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية؛ لتبين ماهية الاسم وحده، ومميزاته التي يتميز بها عن بقية أقسام الكلام، والنيابة عنه، وإعرابه، وما يكونه من جملة، وتقف على مواطن الشبه والاختلاف في الاسم بين اللغات الثلاث وخير من يوافق هكذا دراسة هو المنهج التقابلي الذي يقارن بين اللغات المختلفة. لقد اخترنا مقارنة اللغة العربية بالإنجليزية والفارسية؛ كون هذه اللغات المدروسة هي لغات عالمية، تتوحد في خصائص وتختلف في خصائص. وتتضح أهمية البحث في دراسته التقابلية للغات العالمية، العربية والإنجليزية والفارسية لتسهيل تعلم لغة أجنبية بلغة الأم، وإتقان ترجمة اللغات الأجنبية. ويهدف إلى المساهمة الجادة الفعالة في تطوير المواد الأكاديمية في تدريس اللغات الأجنبية من خلال بيان أوجه الشبه والاختلاف والتوافق بين اللغات ولتضييق المشكلات عند المتعلمين وتحديد الصعوبات وسهولة تعلمهم. وقد اثبتت النتائج أن مواطن الشبه أكثر من مواطن الاختلاف في الاسم في اللغات الثلاثة، وهذا يعني اللغة العربية ليست بدعا بين اللغات العالمية، وأن هناك اساسيات مشتركة بين اللغات، أما مواطن الاختلاف فيكشف عن قوة اللغة العربية ودقتها وأهمية الإعراب فيها.

**الكلمات المفتاحية** : الاسم، اللغة، المنهج التقابلي، أقسام الكلام.

## ١. المقدمة

من الواضح، أن هناك اختلافات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية بين لغات العالم المختلفة أسرياً والبعيدة عن بعضها جغرافياً والمختلف أهلها عن غيرهم ثقافة ودیناً، ولكن من المؤكد أن هناك تشابهات قواعدية وثوابت لغوية تتفق عليها اللغات وتشترك فيها، وتتوحد في خصائص رئيسة تُسمى العالميات اللغوية أو القواعد اللغوية العالمية. يتكفل التحليل التقابلي ببحث اللغات المختلفة للوقوف على مواطن الشبه بينها والاختلاف لإفادة تشخيص مشكلات متعلم اللغة الأجنبية ومحاولة حلها، والوصول إلى عمق اللغة الأجنبية من خلال لغة المتعلم الأم، أضف إلى ذلك أن الدراسة التقابلية تكشف مواطن قوة كل لغة وضعفها عبر مقارنتها بلغة أخرى.

لقد اخترنا مقارنة اللغة العربية بالإنجليزية والفارسية؛ كون هذه اللغات الثلاث لغات عالمية، تتوحد في خصائص وتختلف في خصائص؛ فاللغة العربية من اللغات السامية، وكلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية من اللغات الهندو أوروبية، وتتشابه كلتا اللغتين العربية والفارسية في أغلب حروفهما وبينهما تقارب جغرافي وتوافق ديني، وهما بهذا يختلفان عن الإنجليزية في الحروف الهجائية وفي القرب الجغرافي والتوافق الديني، وتتميز اللغة العربية عن كلتا اللغتين في كونها لغة معربة لا مبنية كما هو الحال في اللغتين. واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والمسلمين، وتتحدث بها بلدان كثيرة، وتحمل ثقافة أدبية مميزة، والأمر كذلك مع الإنجليزية من ناحية العالمية والثقافة الأدبية، كذلك الفارسية فهي من ناحية لغة القرآن الثانية، ومن ناحية أخرى فرنسة الشرق، ومن ناحية ثالثة ما تحمله من ثقافة مزيجة بين الإسلام وقيمه والثقافة الفارسية وتحضرها. فلا يُخفى أثرها في العربية وتأثرها بها.

تقابل الدراسة بين الاسم في اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية، لما له من أهمية كبرى، وفائدة عظمى في تركيب الجملة وإفادة الكلام؛ لذلك اهتم النحاة العرب وغير العرب بدراسته منذ القدم؛ لتبين ماهية الاسم وحده، ومميزاته التي يتميز بها عن بقية أقسام الكلام،

والنيابة عنه، وإعرابه، وما يكونه من جملة، ويقف على مواطن الشبه والاختلاف في الاسم بين اللغات الثلاث.

### ١-١. أهمية البحث وأهدافه

تتضح أهمية البحث في دراسته التقابلية لاللغات العالمية، العربية والإنجليزية والفارسية لتسهيل تعلم لغة أجنبية بلغة الأم، واتقان ترجمة اللغات الأجنبية. ويهدف إلى المساهمة الجادة الفعالة في تطوير المواد الأكاديمية في تدريس اللغات الأجنبية من خلال بيان أوجه الشبه والاختلاف والتوافق بين اللغات ولتضييق المشكلات عند المتعلمين وتحديد الصعوبات وسهولة تعلمهم.

### ١-٢. منهج البحث

يعتمد هذا البحث على الجانب التحليلي بين اللغة العربية والإنجليزية والفارسية وفق المنهج التقابلي الذي يدرس ظاهرة لغوية في لغتين مختلفتين أو أكثر أسريا لبيان أوجه الشبه والاختلاف؛ فيتناول بحثنا دراسة الاسم في اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفارسية.

### ١-٣. أسئلة البحث

- ما أهمية الدراسات التقابلية بين اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؟
- ما أوجه الشبه والاختلاف في الاسم في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية؟
- أي من اللغتين اقتربتا من بعضهما؟
- أي لغة من اللغات الثلاث تميزت عن نظيرتيها؟

### ١-٤. الدراسات السابقة

لقد تتبعنا الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا، فوجدنا عددا من البحوث، أهمها:

- **"الجملة في اللغتين العربية والفارسية دراسة تقابلية"** لأمير عبد الباري إبراهيم محمد، أطروحة دكتوراه، جامعة افريقيا العالمية، ٢٠٠٥. تناولت هذه الدراسة اللغة الفارسية وتطورها عبر القرون، وربطها مع مواقعها الجغرافية وسكانها وأديانها ومذاهبها، ودخول العربية إليها، وتناول الأبجدية الفارسية والأصوات العربية والفارسية والاقتراض اللغوي وعوامله ومفهوم الجملة

في اللغتين مع الوقوف على أوجه الشبه في الجملة بين اللغتين والاستفادة من ذلك في تعليم اللغتين وفق المنهج التقابلي الوصفي

– "**الأسماء في اللغة العربية والإنجليزية، دراسة مقارنة**" لعبير هادي، مجلة آداب المستنصرية، العدد ٦٣، ٢٠١٣. تهتم هذه الدراسة بأساسيات قواعد اللغة الإنجليزية وما تمثله أجزاء الجملة الإنجليزية، وما طبيعة بدائلها، والتي من خلالها يزود الطلاب بمعلومات مفيدة عن بدائل الأسماء بشكل عام، بالإضافة إلى محاولة تسهيل شرح قواعد الأسماء. وتبين الفكرة الكاملة عن بدائل الاسم في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية.

– "**أسماء الإشارة والأسماء الموصولة دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والفارسية**" للقرني لأويس بن محمد بن محمد بن علي القرني، رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المدينة المنورة، السعودية، ٢٠١٥. أهتمت هذه الدراسة بترجمة المصطلحات النحوية في كلتا اللغتين العربية والفارسية، والوصف اللغوي لأسماء الإشارة والأسماء الموصولة، وبينت مواطن الشبه والاختلاف بين كلتا اللغتين في اسمي الإشارة والموصولة، وذللت صعوبات تعلم هذين الاسمين.

**– "دراسات مقارنة لترتيب مكونات الجملة في اللغتين العربية والفارسية على ضوء علم التصنيف اللغوي"** لرحمه بسام، وآخرين، بحوث في اللغة العربية، اصفهان، العدد ٢٤، ٢٠٢٠. تهتم هذه الدراسة بعلم التصنيف اللغوي، وبيان التشابهات التركيبية بين اللغات في سياق متصل، وذلك لإثبات أن الدراسات الإنسانية بينها وجود مشترك بين لغات العالم.

– "**الاسم بين العربية والإنجليزية دراسة تقابلية تطبيقية عند طلبة قسم الترجمة بجامعة البصرة**" لعبد الله، مراد حامد. دراسات البصرة والخليج، جامعة البصرة، ٢٠٢١. اهتمت هذه الدراسة في البناء والتركيب اللغوي للاسم في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية مع بيان مميزات العناصر اللغوية للغة العربية والإنجليزية وما تمتلكانه من عناصر تميز أحداهما عن الأخرى موضحة الركيزة الأساسية في تكوين الجملة في اللغتين.

لم تتناول الدراسات السابقة الاسم في اللغات الثلاث، ولم تفصل القول في شرح الاسم بتفصيلات وافية من حيث مميزات الاسم وأقسامه وإعرابه. بل اكتفت بالتعرض للدراسات التقابلية وركزت على المفهوم التقابلي بين لغتين اثنين فقط.

**٢. التعاريف والمفاهيم:**

**٢-١. الاسم**

الاسم في اللغة: مأخوذ من السمة (الزمخشري، ٢٠١١: ٨٣/١، الأنصاري، د. ت: ١٨) والعلامة يقال سميت الدابة أي علمتها هذا عند الكوفيين، أما عند البصريين فهو مشتق من السمو(الرازي، ١٩٨٦: ٣١٦) أي سموه على الفعل والحرف، فإنه يخبر به، ويخبر عنه، والفعل يُخبر به، ولا يخبر عنه، والحرف لا يُخبر به، ولا يُخبر عن، وبهذا سما الاسم على الفعل والحرف أي أرتفع (الأنباري، ٢٠١١: ٤٨).

الاسم في اصطلاح النحويين: هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة كزيد وعصفور ودار وماء، فرس (الانصاري، د. ت: ١٨، الغلاييني، ٢٠١١: ٨/١)، قال ابن السراج في الأصول: "وذلك المعنى يكون شخصاً أو غير شخص"، أي قد يدل الاسم على شيء محسوس، مثل : بيت، نحاس، جمل، نخلة، أو شيء غير محسوس، يُعرف بالعقل، مثل : شجاعة، مروءة، شرف، نبل. والاسم في كلتا الحالتين لا يقترن بزمن (البغدادي، د. ت: ٣٦/١، حسن، ٢٠٠٧: ٢٤/١). فلو أعدنا النظر في هذه الأسماء لوجدناها تدل على مسمى معين ولا تدل على زمن، ولا تفيد وقتا على الإطلاق (البكيلي، ٢٠١٢: ١١).

ولا يختلف تعريف الاسم في اللغة العربية عن تعريفه في كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية؛ فالإنجليزية تعرفه بل له نفس المعنى في اللغات الثلاث ( Eckersley, C.E. And Eckersley، 1966: ١٩):

Noun: A term is the name of anything, person, place: country, city, Henry, Paris, happiness. All these are names of people, places or things. Nouns may be classified logically into two main categories, concrete and abstract.

وتعرف اللغة الفارسية الاسم: در دستور زبان نويسى سنتي اسم واژه اي است كه به فرد، حيوان، شيء يا مكان اشاره مى كند. بر اساس اين تعريف مى توان (مريم، گربه، كتاب، تهران) را اسم در كند (خانلرى، ٢٠٠٥: ٤٦).

فاللغات الثلاث تتفق على تعرف الاسم بالآتي: هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن كإنسان أو حيوان او شيء سواء كان حسياً أو معنوياً. ويمكن سلب اسمية الاسم في اللغات الثلاث كما لو نُون الاسم ك (راجحة) فهي اسم علم إذا لم تُنون، أما إذا نُونت فهي صفة (السامرائي، ٢٠٠٩: ٦٦)، كذلك في الإنجليزية كما لو رُكب الاسم؛ ليكون صفةً كما في (glass-topped) (Kierzek، ١٩٦٠: ٢٧١)، كذلك في الفارسية يفقد الاسم اسميته كما لو رُكب اسمان ليكونا صفة كما في الآتي: شهريار (حاكم) (السباعي، ١٩٩٠: ٤٤).

**٢-٢. اللغة**

أُخذ معنى من (من لغوتُ أي: تكلمتُ)، واللغة هي الألفاظ الدالة على المعاني كما حددها ابن جني في كتابه الخصائص بقوله: "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". فاللغة هي من أهم وسائل الاتصال الحضاري بين البشر، وهي أداة نقل الفكر الإنساني، والمشاعر الإنسانية بين أبناء الأمة الناطقة بهذه اللغة. من هنا، يقال: لسان العرب، أي لغتهم العربية، ولسان الإنجليزي أو البريطانيين، أي لغتهم الإنجليزية، ولسان الفرس، أي لغتهم الفارسية؛ لذلك تُعد اللغة الصفة المميزة للجنس البشري عن باقي المخلوقات، ولكل قوم من الأقوام، وصار لكل شعب عبر التاريخ لغته التي كتبت تاريخه وحضارته المميزة له عن غيره؛ كونها ظاهرة اجتماعية تربط العلاقة بين أفراد مجتمع ما.

**٢-٣. المنهج التقابلي**

مما لا شك فيه لفهم أفضل وإدراك أشمل وعمق أدق لمعرفة المشتركات بين اللغات المختلفة هو دراستها دراسة تقابلية. والتقابل هو تحليل مقارني بين لغتين أو أكثر لغرض الوقوف على مواطن الشبه والاختلاف بين اللغات المدروسة، فهو أحد فروع علم اللغة ووسيلة لتحديد أوجه الشبه

والاختلاف بين اللغات. وهذه المقارنة اللغوية تساعد على معرفة إشكاليات المتعلم للغته الأم، ومعرفته على تعلم لغة أجنبية، وفي ترجمة كلتا اللغتين الأم والأجنبية، وتجنبه الوقوع في الأخطاء اللغويّة التي يعود معظمها إلى عدم التعرّف جيّداً على أساسيات التراكيب اللغويّة في كلتا اللغتين.

**٢-٤. أقسام الكلام**

يقسم النحويون العرب الكلمة في اللغة العربية على ثلاثة أقسام، هي اسم وفعل وحرف، كما نص عليها ابن مالك: كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم، وفعل، ثم، حرف- الكلم وميزوا كل قسم من هذه الاقسام الثلاثة بعلامات تمييزية تخصه وتفرقه عن القسمين الآخرين، يستدل بها الدارس للغة، وقد أعطوا الأهمية الكبرى والفائدة العظمى للاسم؛ كونه الركن الأساس في تركيب الجملة، فلا جملة بلا اسم أو ما ينوب عنه، وقد كثرت قواعد الاسم لكثرة أنواعه وكثرة تصريفاته واختلافاته. لذلك أرتقى الاسم المرتبة العليا من ناحية الاهتمام التي لم يرتقِ لها كل من الفعل والحرف. فلا تأتي الكلمة في العربية إلا من هذه الأقسام الثلاثة. أما الإنجليزية فقد قسمت الكلمة على ثمانية أقسام ومثلها الفارسية.

**٣. الاسم في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية**

هو كل كلمة تدل على مسمى غير مقترن بزمن كزيد وعصفور ودار وماء. أي كلمة تدل بذاتها على شيء من غير أن تحتاج إلى كلمة أخرى (الوراق ، ٢٠٠٨: ١٨٩)، كذلك الاسم في الإنجليزية، هو ما يدل على مسمى كإنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو شيء معنوي غير محسوس كـ School, Helen (Roberts, Paul، 1956، ٢٥).

كذلك الاسم في اللغة الفارسية، هو كلمة تدل على مسمى سواء أكان هذا المسمى إنسانا أو حيوانا أو نباتا أو جمادا أو شيئا معنويا غير محسوس كـ مرد، شير، كوه، دانش (الطرازي، ١٩٨٣: ١٧). للاسم في اللغات الثلاث أهمية كبيرة في تركيب الجملة، فلا ينعقد الكلام المفيد من دونه، ويتميز الاسم عن بقية أقسام الكلام بعدة مميزات، وله أقسام عديدة

ومنوعة ومختلفة، وله حالة إعرابية خاصة به في اللغة العربية بحسب وجوده في الجملة، فهو يقوم بأدوار مختلفة، ولكل حالة من حالاته دلالة معينة، وترتكز الحالة الإعرابية على الحركة الإعرابية؛ فخصصت للرفع الضمة كما في الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر، وللنصب الفتحة كما في المفاعيل وخبر كان واسم أن، وللجر الكسرة كما في الاسم المجرور بحرف الجر أو بالإضافة. ولا تلجأ العربية إلى الرتبة المكانية للكلمة في ترتيبها في الجملة إلا في حال عدم ظهور الحركات الإعرابية على الاسم فيجب الالتزام بالرتبة الخاصة بالفاعل والرتبة الخاصة للمفعول به، كـ ضربَ موسى مصطفى. أما إذا وجدت قرينةٌ دالة على الفاعل والمفعول به فيمكن عدم الالتزام بالرتبة حسب المعنى المراد كـ أكل الكمثرى موسى. وضربتْ مصطفى منى. وأكرمَ ندى موسى. ويكرم هدى عيسى. تكرم موسى ندى. أما الإنجليزية فترتكز على الرتبة فقط إذ لا توجد حركات إعرابية؛ كونها لغة مبنية ولا حركات إعرابية فيها كما هو الحال في العربية؛ فما سبق الفعل الرئيس فهو فاعل، وما جاء بعد الفعل الرئيس فهو مفعول، وما سبقه حرف الجر فهو مفعول حرف الجر، وما رُكب مع اسم آخر بينهما أداة الإضافة فهو مضاف (Quirk. Randolph، 1985: ٥٩):

(فاعل) : Noora saw me.

(نائب فاعل) : Noora is helped.

(مبتدأ) : Noora is my girlfriend.

(خبر) : The boss is Noora.

(مفعول به) : I saw Noora.

(مفعول حرف الجر) : I gave it to Noora.

(التملك) : Noora`s **car**

أما ترتيب الاسم في الجملة الفارسية، فهو يعتمد كذلك على الرتبة المكانية في الجملة؛ كونها لغة تخلو من الحركات الإعرابية التي تتمتع بها اللغة العربية، فما كان في صدارة الجملة

متبوعا بالفعل الرئيس فهو فاعل، وما جاء بعد الفاعل والفعل الرئيس فهو مفعول به، للتوضيح نقول: (جعفري، ٢٠١١: ١٥٣):

(معلم) فاعل، و(محمد را) مفعول به: معلم محمد را خواند (نادى المعلمُ محمدا).

(معلم را) مفعول به، و(محمد) فاعل: محمد معلم را خواند (نادى محمدٌ المعلم).

وهي بذلك تشبه اللغة الإنجليزية سوى أن الفارسية تضع علامة للمفعول به (را) بعد الاسم الذي يُعرب مفعول به إذا كان معرفة أو جنس كـ على كتاب را گرفت (شريعت، ١٩٩٤: ٣٢٤). وتضع كسرة تحت آخر المضاف، وذلك بعكس ما في العربية، فالعربية تكسر آخر المضاف إليه كـ درِ باغ (أي: بابُ الحديقةِ)، أو حرف (ي)، روي دختر (وجه البنت). وما تصدر الجملة المنتهية بفعل مساعد (فعل الكينونة) فهو مبتدأ، وما جاء بعد المبتدأ وقبل الفعل المساعد فهو خبر، نورا دكتر است. فـ(نورا) مبتدأ، (دكتر) خبر.

تُقسم الجملة في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية على جملة فعلية، وجملة اسمية؛ فالفعلية في العربية تتألف ترتيبا من فعل رئيس لا ناقص (main verb) وفاعل (doer)، وقد يتبع الفاعل مفعول به (object) إذا كان الفعل متعديا، فيكون رمز الجملة الفعلية العربية (VDO)، أما الجملة الفعلية في الإنجليزية؛ فتتألف ترتيبا من فاعل وفعل رئيس لا مساعد وقد يتبعهما مفعول به إذا كان الفعل متعديا، فيكون رمز الجملة (DVO)، أما الجملة الفعلية في اللغة الفارسية، فتتألف بالترتيب من فاعل ومفعول به (إذا كان الفعل متعديا) وفعل رئيس، فيكون رمز الجملة (DOV). وتتألف الجملة الاسمية في اللغة العربية من مبتدأ (subject) وخبر (predicate) بلا فعل رابط في الزمن الحاضر، فرمزها (SP)، أما الجملة الاسمية في اللغة الإنجليزية، فتتألف من مبتدأ وخبر يتوسطهما فعل مساعد (Auxiliary verb) أو رابط (Linking verb)، فرمزها (SVP)، أما الجملة الاسمية في اللغة الفارسية، فتتألف من مبتدأ وخبر وفعل مساعد رابط، فرمزها (SPV).

### ٣-١. مميزات الاسم

يُميز الاسم في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية من سائر أقسام الكلام بسمات، ومنها:

١- يدل الاسم في اللغات الثلاث على مسمى.

٢- الاسم في اللغات الثلاث مجرد من الزمن.

٣- يُخبر عنه، ويُخبر به عند استخدامه صفة، مثل : محمدٌ صادقٌ، الصادقُ محبوبٌ

كذلك في الإنجليزية كما في (america) صفة، (An American) واسم ( Swan, Michael، ٢٠٠٥: ١٥٩). مثل:

(اسم) : The poor are helped.

(صفة) : He is poor.

كذلك في الفارسية، فقد فصلت ذلك تحت عنوان "نهاد وگزاره" (خانلرى، ٢٠٠٥: ٢١)، فالقسم الأول من الجملة (نهاد) هو ما يُخبر عنه أي المسند إليه، والقسم الثاني (گزاره) وهو الخبر، أي المسند، مثل: ابراهيم ببازار رفت (السباعي، ١٩٩٠: ١٧٦).

٤- يمكن أن يُوصف، مثل : سلمتُ على رجلٍ مهذبٍ.

وكذلك في الإنجليزية، مثل: Beautiful cars.

كذلك في الفارسية، مثل: قلم سفيد، انسان آزاد (خانلرى، ٢٠٠٥: ٧٨).

٥- يقبل الإضافة، هي تركيب لغوي مكون من جزأين، هما: المضاف والمضاف إليه (الملكي، ٢٠١١: ٨٥ ، أبو المكارم، ٢٠١١، ١٦٣)؛ ليتعرف أولهما (المضاف) بالثاني (والمضاف إليه) إذا كان الثاني معرفة، مثل: كتاب سعيدٍ، فـ(كتاب) اسم نكرة تعرف حين أُضيف إلى (سعيد) الذي هو اسم علم (المعرفة)، أو يتخصص به إن كان نكرة، ومثل: قلم حبر، فـ(قلم) نكرة تخصصت بإضافتها إلى حبر(النكرة) أيضاً (المبرد، ٢٠١٠: ٧٥/٤ و١٣٦ ، الملكي، ٢٠١١، ٨٥، البكيلي، ٢٠١٢: ١٨٩). والمراد بالإضافة هنا أن يكون الاسم مضافا، لا مضافا إليه. وذلك مختص بالأسماء.

كذلك المضاف في اللغة الإنجليزية، فالإضافة هي نسبة بين اسمين، وتكون بـ(S)، أوبـ( ` )، أو بـــــ(Of)، ليتعرف ثانيهما بالأول إن كان معرفة، كقول (John`s book)، أو ليتعرف أولهما بالثاني (The book of John)، أو يتخصص ثانيهما بالأول إن كان نكرة كقول (Student`s book)، وتســـتعمـل (S) للكـائن الحي المفرد، مثـل: Mother`s (death)، و(ّ) للكائن الحي الجمع، مثل: (Mothers` death) ، و(Of) لغير الحي، مثل: (The death of his mother) Biber, Johansson, Leech, Conrad and Finegan ، ٢٠٠٠: ٣٠١).

كذلك في الفارسية تعد الإضافة من علامات الاسم (عاشور، ٢٠٠٤، ١٩)، ويكون المضاف أولا ثم المضــاف إليه، مثل: دانشــكدهٔ أدبيات (الســباعي، ١٩٩٠: ٣٦)، درِ باغ، كليد أتاق (جمال الدين، ٢٠٠٦: ٤٥). ودائما في اللغة الفارسية يكون المضـاف (الاسـم الأول في تركيب الإضافة) اسما.

٦- يُضمر بعد معرفته، وذلك من خلال الضمير الذي يحل محل اسم للإشارة إلى شخص أو شيء سبق ذكره أو عرف من سياق الكلام، مثل : جاء محمدٌ. هو إنسان محترم. فالضمير قائم مقام الاسم الظاهر، والغرض من الإتيان به الاختصار (البكيلبي، ٢٠١٢، ١٧)، لأن اللبس مأمون (الزمخشري، ٢٠١١: ٢٩٣/١، حسن، ٢٠٠٧: ١٨٤/١).

كذلك في الإنجليزية، مثل (Alexander, L.G.، ١٩٨٨، ٧٢، Clark, Sarah ، ١٩٨١، ١٤ و١٧): Hedeel writes it. She is clever.

كذلك في الفارسية، مثل: فاطمه دويت من است. او خورد (خانلرى، ٢٠٠٥: ٧٢).

٧- يمكن افراده وتثنيته وجمعه، مثل: مهندس: مهندسانِ، مهندسون. كذلك في الإنجليزية لا يُجمع غير الاسم (Alexander, L.G.، ١٩٨٨: ١١٢، Thomson, J. A. and Martinet، 1986: ٤٠)، فإذا جُمعت الصفة فهذا يعني أن الصفة خرجت من الوصف إلى الاسمية، مثل:. The blacks, the whites (Swan, Michael، ٢٠٠٥: ١٤)،

والمثنى في الإنجليزية لا يكون إلا مع العدد (two)، مثل: two books

أما الجمع فمثل: Car : cars , foot : feet.

وكذلك في الفارسية لا يكون الجمع إلا للاسم، وفيها مفرد وجمع، مثل: درخت: درختها، مرد: مردان (خانلرى، ٢٠٠٥: ٦٤). ولا تعرف الفارسية المثنى الذي هو ما يدل على اثنين كما في الإنجليزية، فإذا أردنا المثنى استخدمنا الكلمة العددية (دو) قبل الاسم المعدود بصيغة الإفراد لا الجمع، مثل: دو درخت ، دو مرد (جمال الدين، ٢٠٠٦، ١٩ ، خانلرى، ٢٠٠٥: ٦٦).

٨- يمكن تصغيره، وهو تغيير يطرأ على بنية الاسم وهيأته لأغراض عديدة ومختلفة، ومنها الاختصار، مثل: بدر: بُدير، درهم: دُريهم (بن قنير، ٢٠٠٩: ٣٢٠/٣ ، حسن، ٢٠٠٧: ٥١٥/٤).

كذلك في اللغة الإنجليزية فإن تصغير خاص بالاسم، مثل:

Zandvoort, R. W.) ،1967، ٣٠٣ :Azar, Betty, Schrampfer :١٩٧٥ ، booklet, fingerling :(٢٧٣

a small book = booklet.

كذلك في الفارسية، مثل: مردك، باغجه، بسره، دخترو (التونجي، ١٩٦٦: ٣٦).

٩- يقبل التنوين (تنوين الرفع والنصب والجر)، مثل: كتابٌ، كتاباً، كتابٍ. والتنوين هو نون ساكنة تلحق أواخر الاسماء لفظاً وتفارقها خطاً ووقعاً، وله أغراض ودلالاته أهمها أنه يميز بين الاسم النكرة الشائع والمعرفة المخصص (السامرائي، ٢٠٠٣: ٢٦٤/٣).

التنوين في العربية تقابله في الإنجليزية أدوات التنكير (a, an, some, any) المخصصة للاسم. فالاسم في الإنجليزية أما أن يكون نكرة وذلك إذا سبق بأداة من أدوات التنكير، أو يسبق بأداة التعريف (the) فيصبح معرفة، مثل:

Freeman, D.L. and Murcia, Celce, ٥٣، ٢٠٠٥ ،Swan, Michael)

A boy , an apple, some books, any car. :(٢٧١ ،١٩٨٩ ، Marianne

أما إذا جاء الفعل مسبوقا بأداة تنكير فمعناه أن الفعل منقول إلى الاسمية، أي أن أداة التنكير تحول الفعل إلى اسم، مثل (Eastwood, John، ٢٠٠٦: ٢):

(فعل : يحجز، يترك، يفتح، يسمي) : Book, leave, key, name

وإذا كان مسبوقا بأداة تنكير فهو اسم، مثل :

(اسم : كتاب، اجازة، مفتاح، اسم): A book, a leave, a key, a name

كذلك في الفارسية بإضافة حرف (ي) إلى آخر الاسم، أو بكلمة (يك) قبل الاسم كـ دوست: دوستي آمد، مهمان: يك مهمان آمد (التونجي، ١٩٦٦: ٣٣). أما ما جاء في الفارسي من كلمات منونة فبلا شك أنها كلمات مستعارة من العربية، ومنها: ابداً، واقعاً، فجاةً، اتفاقا، اصلاً (جمال الدين، ٢٠٠٦: ١٣).

١٠- يقبل حرف النداء كـ (يا محمدُ). كذلك في الإنجليزية كـ (Sonia, be happy.). والمقصود من النداء وقوع الكلمة مناداة (المصري، ١٣٩٠ هـ: ٢١/١، الساقي، ٢٠٠٨: ٤٩)، أي كونها مطلوبا إقبالها بواسطة حرف نداء (أبو المكارم، ٢٠٠٧: ١٧٠). والأصل في المنادى أن يكون اسما، فالنداء علامة من علامات الاسم (السيوطي، ٢٠٠٧: ٥/٢)، ولا مبرر لأن تنادي الفعل أو الحرف، لأن ذلك يخرج النداء عما وجد من أجله (المخزومي، ١٩٦٦: ٢٠). كذلك النداء في الإنجليزية فانه مختص بالأسماء، والغرض منه تنبيه المخاطب وتخصيصه بالكلام دون غيره (Quirk. Randolph ، 1989: ١٨٣)، وليس في الإنجليزية حرف للنداء بل أن النداء يتكون من اسم (المنادى) وفاصلة سفلى قبل الاسم أو بعده أو قبله وبعده. أما الفارسية فتستخدم للنداء حرف (ا) المتصلة بآخر الاسم المنادى، مثل: محمدا، خدايا (خانلرى، ٢٠٠٥: ٩٤). وقد تستخدم اللغة الفارسية حرف النداء العربي (يا) كـ يا عبد الله (السباعي، ١٩٩٠: ٣٦).

١١- يقبل الجر لفظا كما في: مررتُ بالمدرسةِ. ولا يقصد بالجر مجرد دخول حرف الجر على الكلمة، فمن الممكن أن يدخل حرف الجر لفظا على ما ليس باسم، وإنما لا بد من ظهور

عمل حرف الجر أي ظهور علامة الجر في الاسم، كما لو قلت: عجبت من أن لا يتعظ الإنسان بغيره ، فحرف الجر (من) قد دخل على (أن) وليست باسم بل بحرف، أما في الإنجليزية فيمكن أن يسبق الاسم بحرف الجر ك:

She lives in **Missan**.

كذلك الإنجليزية لا بد من أن تكون هنالك صلة في الجملة بين المجرور وكلمة أو كلمات أخرى تسبق حرف الجر (Alexander, L.G.، ١٩٨٨: ١٤٤):

The chair I was sitting **on** was very shaky.

(=The chair on which…..)

أما حرف اللام كما في: جاء زيدٌ ليتعلمَ. فاللام هنا ناصبة وليست للجر، وما بعدها فعل وليس اسما. بعكس جاء زيدٌ للتعلمِ. وكذلك في الإنجليزية نجد أن (to) والفعل المضارع المجرد ترد للمصدرية، مثل:

I want to study it.

فـ(to study) بمعنى اسم، أي مؤول باسم، أي: I want studying it.

كذلك الجر في الفارسية فهو من علامات الاسم (Sapir، 1921: ١٢٣)، إذ يسبق حرف الجر الاسم، مثل: نادر به شيراز رفت ، قاسم برصندلى نشست (جمال الدين، ٢٠٠٦: ٤٢ ، خانلرى، ٢٠٠٥: ٨٥).

١٢- يقبل أداة التعريف (ال) كالرجل. فأداة التعريف (ال) حرف تعريف، ولا حظ لغير الاسم في التعريف (السيوطي، ٢٠٠٦: ٢٥/١). وهذا التعريف بالأداة علامة على الاسمية (علامة شكلية للاسم) (الأنباري، ٢٠١١، ٥٢، والساقي، ٢٠٠٨: ٣٥) تفيد أداة التعريف نقل الاسم من مفرد شائع في نطاق الجنس إلى شيء محدد مخصص لا يقبل القسمة ولا الاشتراك (أبو المكارم، ٢٠٠٧: ١٧٠). ويقابلها في اللغة الإنجليزية أداة التعريف (the) التي تسبق الاسم لتعرفه (Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne ، ١٩٨٩: ٢٧١)، وهي لا

تدخل على غير الاسم، مثل (Swan, Michael، ٢٠٠٥،٢٠١، Murphy, Raymond ، ١٩٩٤: ١٤٢):

Have you got a car? (not a particular car) (اسم نكرة)

I cleaned the car yesterday. (=my car) (اسم معين محدد معرف)

ولا توجد أداة تعريف في اللغة الفارسية (السباعي، ١٩٩٠، ٣٢)، فالاسم المجرد دون يُضاف إليه شيء قد يكون معرفة، لكن إذا لحق حرف (ي) الاسم تحول إلى نكرة صريحة، مثل: مردى امد (جاء رجلٌ) (جمال الدين، ٢٠٠٥، ١٧ ، التونجي، ١٩٦٦: ٣٣).

١٣- يأتلف الكلام منه ومن الفعل، ويأتلف الكلام منه ومن الصفة أو شبه جملة، مثل : محمد كاتب. جاء محمدٌ. وتينُ جميلةٌ. العصفور فوق الشجرة. كذلك في الإنجليزية يأتلف الكلام من الاسم والفعل سواء كان رئيسا أو مساعدا أو رابطا، ومنه ومن الصفة أو شبه جملة مربوطين برابط فعلي، مثل: Mona went.

Food is good. Ali is in the classroom. Nada is a teacher.

كذلك في الفارسية؛ فالجملة فيها تأتلف من اسم وفعل سواء كان رئيسا أو مساعدا أو رابطا، ومنه ومن الصفة أو شبه جملة مربوطين برابط فعلي ، مثل: محمد خنديد. محمد دانشجو است. علي عاقل است. فاطمه تشنه است. فاطمه در خانه است (خانلرى، ٢٠٠٥: ٥٣).

١٤- يمكن تأنيثه أي يمكن أن يكون مذكراً ومؤنثاً كمهندس: مهندسة. ولا يُقصد بالتأنيث اتصال تاء التأنيث الساكنة أو التاء المتحركة؛ فهذان الضميران خاصان بالفعل الماضي وليس بالاسم. بل يُقصد دلالة الكلمة على ذات مؤنثة لبيان جنسها؛ لتكون اسما. فالمذكر: هو ما يصح أن تشير إليه بقولك (هذا)، والمؤنث: هو ما يصح أن تشير إليه بقولك (هذه) كفاطمة، سلمى، طالبات (البغدادي، د. ت، ٢/٤١٠، البصري، ٢٠١١: ٣٤). كذلك في الإنجليزية فالمذكر

هو ما يصح أن تشير إليه بقولك (he, his)، مثل (Azar, Betty, Schrampfer، 1967: ٢٧١):

John played football. He is a good player.

والمؤنث ما تصح الإشارة له بضمير المؤنث (She) أو (Her) بدلا من الاسم المؤنث، مثل:

Rose helped me. She is a good teacher.

كما في مثل (Zandvoort, R. W. ، ١٩٩٩: ٩٤، Thomson, and Martinet، 1986: ٢٤): Workwomen, grandmother, lady-doctor, she-horse

أما المذكر في اللغة الفارسية (نر)، فهو اسم ضد المؤنث يدل على إنسان أو حيوان أو شيء غير مؤنث، مثل: مرد (رجل)، برادر (أخ)، داماد (عريس)، كدخدا (عمدة) (دهخدا، ١٣٨٥ هـ: ٢٦٥١/٢). أما المؤنث (ماده)، فهو اسم تلحقه علامة التأنيث، وهو ضد المذكر، ويدل على الإنسان والحيوان على سبيل الحقيقة، مثل: زن (امرأة)، دختر (بنت)، مادر (أم)، عروس (عروسة) (المصدر نفسه: ٢٨٦٥/٢). بانوى دكتر (دكتورة)، پسر بچه (طفل)، دختر بچه (طفلة) (همايونفرخ، ١٣٣٩ هـ، ٢٥١)، دانشجوى دختر (طالبة)، نوكر مرد (خادم) (مشكور، ١٣٦٨ هـ: ٢٣)، نوكر زن (خادمة) (الطرازي، ١٩٨٣: ٢٥)، نوكر مرد: نوكر زن (التونجي، ١٩٦٦: ٣٤). لم تميز كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية في الجنس إلا في بعض المواضع القليلة، وليس كما ميزت اللغة العربية.

**٣-٢. أقسام الاسم في اللغتين العربية والإنجليزية والفارسية**

قسمت اللغات الثلاث الاسم بمقاييس مختلفة، وهي:

١- يُقسم الاسم من حيث التذكير والتأنيث على اسم مذكر واسم مؤنث، مثل : طالب وطالبة.

كذلك في الإنجليزية فمنه ما يُذكر ويؤنث، مثل : Boy : girl – man : woman.

King : queen, boy : girl.

كذلك الاسم في الفارسية مقسم على مذكر (نر) ومؤنث (ماده)، مثل: زن (امرأة)، مرد (رجل)، برادر (أخ)، خواهر (أخت)، خروس (ديك)، مرغ (دجاجة) (همايونفرخ، ١٣٣٩ هـ: ٤٢٦/١ ، التونجي، ١٩٦٦: ٣٤). يكاد يغلب هذا التقسيم على كل الأسماء في العربية، على العكس من اللغتين الإنجليزية والفارسية اللتين يقل فيهما هذا القسيم.

٢- يُقسم الاسم من حيث قابليته للعد على اسم قابل للعد واسم غير قابل للعد كقلم وماء. كذلك في الإنجليزية، مثل (Chalker, Sylvia ، 1984: ٢٦):

a man , many men , few men.

الأسماء غير المعدودة، مثل: water ، cotton, silk, wool, gold, silver

كذلك في الفارسية يُقسم الاسم على اسم قابل للعد، مثل: بيست سال (عشرون سنة)، هزار اسب (ألف جواد)، واسم غير معدود، مثل: (آب) إذا كان بمعنى الماء، و(شير) أي حليب (التونجي، ١٩٦٦: ٤٧).

٣- يُقسم الاسم من حيث نوعه على:

أ- اسم خاص، مثل: فاطمة، شيماء. كذلك في الإنجليزية، مثل :

Mona

كذلك في الفارسية، مثل: محمد، مكه، قاهره.

ب- اسم عام، مثل: رجل ، كذلك في الإنجليزية كـ(book)، كذلك في الفارسية، مثل: انسان، اسب (خانلرى، ٢٠٠٥: ٥٨).

ج- اسم معنوي، وهو الاسم الذي ليس له وجود ملموس بذاته، وإنما وجوده في غيره، مثل: جمال، نقاء، أمل. كذلك في الإنجليزية، مثل: death, justice كذلك في الفارسية، مثل: دانش (العلم)، بخت (الحظ)، هوش (ذكاء) (السباعي، ١٩٩٠، ٢٢).

د-اسم ذات: هو الاسم الذي له وجود ملموس، مثل : مدرسة. كذلك في الإنجليزية كـ (door). كذلك في الفارسية، مثل: كتاب، برادر.

هـ-اسم جمعي (Collective Noun): هو اسم مفرد في شكله ولكنه يدل على مجموعة متضمنا معنى الجمع، وليس له مفرد من لفظه، بل يكون مفرده من لفظ آخر، أي من معناه، مثل: شعب، جيش (الغلاييني، ٢٠١١: ٢/٤٥). كذلك في الإنجليزية، مثل (David Crystal، 2008: ٨٦): (staff, team , army, flock)، كذلك في الفارسية، مثل: همكام (ذوا هدف واحد)، تيم (فريق)، مردم، دسته، لشكر (التونجي، ١٩٦٦: ٨١). أي: الناس، المجموعة، الجيش. سپاه، گروه، قافله، فوجى، كاروان (السباعي، ١٩٩٠: ١٧٣).

ح-اسم المادة، مثل: ماء، حليب. كذلك في الإنجليزية، مثل: Water, iron.

كذلك في الفارسية، مثل: پنبه

٤-يُقسم الاسم من حيث الإفراد والتركيب على:

أ-اسم مفرد، مثل: مروحة ، بيت. كذلك في الإنجليزية، مثل: cat , office

كذلك في الفارسية، مثل: قلم، گل ، سهراب.

ب-اسم مركب، مثل: حيص بيص وبين بين وكفة كفة وبيت بيت (الدقر، ١٩٧٥: ١٩). كذلك في الإنجليزية، مثل (David Crystal، 2008: ٩٦):

bedroom, rainfall, washing machine

كذلك في الفارسية، مثل: گلستان (الروضة)، باكستان (باكستان)، مهمانخانه (نُزل) (جمال الدين، ٢٠٠٦: ٤٨)، وقد ميزت الفارسية الاسمين المركبين تركيبا غير مزجي عن الإضافة (المضاف والمضاف إليه بوضع حركة الكسرة تحت آخر المضاف، أما المركب فجردته من الكسرة للدلالة على أن الاسمين بمعنى اسم واحد ولكنه مركب من كلمتين، مثل: باغبان (بستاني) (التونجي ، ١٩٦٦: ٣٢)، مادر زن (الحماة) (جمال الدين، ٢٠٠٦: ٤٨ و ٦٣)، خود خو (عصامي) (التونجي، ١٩٦٦، ٢٣).

٥-يُقسم الاسم من حيث الجمود والاشتقاق على:

أ-اسم جامد، مثل: رجل. كذلك في الإنجليزية، مثل: man, girl

كذلك في الفارسية، مثل: أتاق (الغرفة)، سنگ (الحجر). (المصدر نفسه: ٣٢).

ب-اسم مشتق، مثل : مدرس ، معلم. كذلك في الإنجليزية، مثل Lapalombara, E. (Lyda، 1976: ١٤٨): agreement, acceptance, happiness

كذلك في الفارسية، مثل: ناله (نواح) دانا (عالم) مشتق من (دانستن) (السباعي، ١٩٩٠: ٢٠)، راننده (سائق) (ساغروانيان، ١٩٩١: ٥٢٦).

٦-يُقسم الاسم من حيث المعنى الأصلي والنقل على اسم دال على معناه الأصلي ككتاب، فهو يدل على وضع له، والعلمُ نورٌ بمعناه الأصلي، واسم منقول، مثل: أعشقُ نورَ. بمعناها المنقول إلى العلمية. كذلك في الإنجليزية كـ(car) ويدل على ما وضع له من معنى، و(rose) أي وردة وهذا معناها الأصلي، و(Rose) بمعنى اسم علم لفتاة، كذلك في الفارسية كـ(مرد) فهو اسم دال على معناه الأصلي، واسم منقول كـ(روشن) بمعناه الأصلي الموضوع له، و(روشن) اسم علم لفتاة منقول إلى العلمية، و(شيرين): أي الحلو اللذيذ، معناه الأصلي، ويُنقل كذلك إلى العلمية لتسمى به فتاة (التونجي، ١٩٦٦: ٣٨٦).

**٣-٣. النيابة عن الاسم**

يمكن النيابة عن الاسم وذلك بـ :

١-الضمير، مثل: جاء زيد. هو طالب. كذلك في الإنجليزية، مثل :

Sonia is my girlfriend. She is beautiful.

كذلك في الفارسية، مثل: باغ بزرگ است. او زيباست (التونجي، محمد، ١٩٦٦: ١٦).

٢-المصدر المؤول كـ أن تجتهدَ أنفع لك (الصالحي، ٢٠٠٢: ١/١٧٥)، وكقوله تعالى: (وأن تصوموا خير لكم) البقرة : ١٨٤، أي: صيامكم خير لكم. كذلك (Parrot, Martin، د. ت: ٢٥٦، شطمجيان، د. ت: ٢٠٣)

To  To know him is to like him.  To read is important.

lose is hurt.

كذلك في الفارسية، مثل: گفته درست است. ميخوام بشينم

٣-المشتقات كاسم الفاعل أو اسم المفعول كهو كاتب الدرسَ.

ومثل: Sonia is buying things.

كذلك في الفارسية، مثل: خواننده (قارئ) (السباعي، ١٩٩٠: ٤٦ و ٣١٤)، واسم المفعول، مثل: داده (معطي)، نوشته (مكتوب) (الطرازي، ١٩٨٣، ٤٠).

٤-التركيب، وهو عبارة عن ربط أو تركيب كلمتين أو أكثر ومعاملة هذه الكلمات المركبة معاملة كلمة واحدة لها معنى جديد، وبذلك يتحول الفعل إلى اسم مركب ك جاء تأبط شرا، بعلبك، جاد لمولى. كذلك في الإنجليزية، مثل (Zandvoort, R. W. ، ١٩٧٥، ٩٤ ، Thomson, J. A. and Martinet, V. A. 1986، ٢٤):

Mr Waterhouse – Rockefeller - Spellman - Ratcliff.

hearsay , make-believe , look-see , daresay

كذلك في الفارسية، مثل: هست ونيست (الوجود والعدم) (السباعي، ١٩٩٠: ٢٣)، مسافرت كردن (السفر)، موفق شدن (النجاح) (جمال الدين، ٢٠٠٦: ٢٩).

**٣-٤. إعراب الاسم**

للاسم أهمية كبيرة، لا يمكن الاستغناء عنها في تركيب الجملة وإفادة معنى الكلام، وله محل من الإعراب متغير حســـب ترتيبه وبقية الكلمات في الجملة، وقد يكون تابعا ولا إعراب له. نبدأ بالقسم الأول من إعراب الاسم. الاسم الذي له إعراب:

**٣-٤-١. المبتدأ (subject):**

الجملة العربية نوعان؛ جملة فعلية وجملة اسمية وهي المؤلفة من ركنين أولهما المبتدأ، وهو الاسم المتحدث عنه، وثانيهما الخبر، وهو ما نخبر به عن المبتدأ، مثل: سعيدٌ عالمٌ. والمبتدأ وخبره من المرفوعات. وتحصل الفائدة بهما معاً، ومن ثم لا بد من وجودهما معا إلا أنه قد توجد قرينة لفظية أو حالية تغني عن النطق بأحدهما فيجوز حذفه (ضيف، د. ت: ٢٣٥). كذلك الجملة في

اللغة الإنجليزية يمكن تقسيمها على جملة فعلية، وجملة اسمية، وهي المؤلفة من المبتدأ (subject) الذي هو اسم يُبتدأ به الكلام أي أنه في أول الجملة (Eastwood, John ، ٢٠٠٦: ٤٧ ، Quirk. Randolph، 1989: ٧٩)، ويحتاج المبتدأ إلى الإخبار عنه بخبر، ويربط كل المبتدأ وخبره فعل مساعد يتوسط بينهما؛ ليكمل معه الجملة وليخبرنا عن المبتدأ، مثل (Parrot, Martin)، د. ت: ٢٥٧ ،Quirk. Randolph ، 1989: ١١):

We are late.

Siham is the old name.

كذلك الجملة في الفارسية تُقسم على جملة فعلية، وجملة اسمية وهي التي تتكون من ثلاثة أركان كما هو الحال في اللغة الإنجليزية؛ أولها المسند إليه، وثانيهما المسند، وثالثهما وما يأتي بعدهما هو فعل رابط يربط كل من المسند بالمسند إليه، مثل: علي عاقل است. هوا گرم بود. هوا سرد شد. تو دانا وخوشبخت هستی (السباعي، ٣٤: ١٦٤). من خلال ما يمر، نفهم أن الجملة نوعان في اللغات الثلاث، وأن الجملة الاسمية تتألف من مسند إليه (مبتدأ) يتصدر الجملة، وله خبر، وأن ركني الجملة الاسمية (المبتدأ وخبره) في العربية لا يحتاجان إلى رابط في الزمن الحاضر، أما المبتدأ وخبره في اللغتين الإنجليزية والفارسية فيحتاجان إلى فعل رابط أو مساعد.

### ٣-٤-٢. الخبر (predicate) :

هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ (غير الوصف) ليتمم فائدته (بن قنبر، ٢٠٠٩: ٤٨/١ ، المبرد، ٢٠١٠: ١٢٦/٤ ، الصبان، ٢٠٠٩: ٢٨٥/١)؛ لأنك إنما تأتي بالمبتدأ ليعتمد عليه الخبر، وتأتي بالخبر لتفيد به عن المبتدأ (البكيلي، ٢٠١٢: ٧٥ ، الصبان، ٢٠٠٩: ٢٨٥/١)، فالخبر هو الذي يستفيده السامع ويصير به المبتدأ كلاماً مكونا جملة اسمية (البغدادي، د. ت: ٦٢/١ ، الصبان، ٢٠٠٩: ٢٨٥/١). والمبتدأ مخبر عنه، والخبر مخبر به (الحكم ، المسند)، مثل : اللهُ ربُنا. كذلك الخبر في كلتا الجملتين الإنجليزية والفارسية، فهو ما يتمم معنى المبتدأ ويكوّن معه جملة اسمية كـ(Mona is a teacher) وكما في الفارسية، مثل: محمد دانشجو است (جمال

الدين، ٢٠٠٦: ٢٢ ، السباعي، ١٩٩٠: ١٧٤). إن موقع هذا الخبر في العربية بعد المبتدأ، أما موقع الخبر في الجملة الإنجليزية فيتوسط بين المبتدأ وخبره، وموقع الخبر في الجملة الفارسية هو بعد الخبر يأتي الفعل المساعد الرابط الذي هو نوع من الأفعال التي تدل على الزمن فقط دون الحدث، وهو ليس متعديا ولا لازما وليس له مفعولا به، بل تحتاج إلى اسم كمبتدأ واسم آخر أو صفة أو تكملة كخبر له. تخلو اللغة العربية من الفعل المساعد الذي تستخدمه كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية لغرض ربط الخبر بالمبتدأ، فالمبتدأ في اللغة العربية لا يحتاج إلى فعل رابط إذا كان المبتدأ والخبر اسمين في الزمن الحاضر كـ محمدٌ ناجحٌ، أما إذا كانا اسمين في زمن الماضي فيجب أن يؤتى بـ(كان) كـ كان محمد ناجحاً، وكذلك في الأمر كقول: كن مجتهداً. فوظيفة هذا النوع من الأفعال للإشارة إلى زمن الماضي (ياقوت، ٢٠٠١: ٤٦). أما الجملة الاسمية في اللغة الإنجليزية فلا تخلو من وجود الفعل المساعد في جميع الأزمنة. إذ لا يتم المعنى إلا بهاذين الركنين المربوطين بهذا الفعل سواء كان (Auxiliary verb) أو (Linking verb) (Quirk. Randolph، 1989: ١٤) كما في:

She is a good student. She seems a good student.
She was a good student. She seemed a good student.
Be a good student.

كذلك الجملة الاسمية في الفارسية، ويُستدل عليها من خلال نهاية التي تنتهي بالرابطة الأصلية أو الحقيقية أو المجازية بـ(بودن، شدن) بشرط أن تكون بمفردها أي ليست جزء من مصدر مركب، و(گشتن، گرديدن) بمعنى (شدن). فمن الملاحظ أن (است) وما يُصرف منها للربط بين المبتدأ وخبره الذي يأتي بعده؛ لتختتم الجملة بأحد الأفعال المساعدة الرابطة، مثل: ديوار سفيد است. هوا گرم بود. هوا سرد شد. هوا روشن نيست (السباعي، ١٩٩٠: ١٦٤، التونجي، ١٩٦٦: ٢٩).

### ٣-٤-٣. الفاعل (doer):

إن النوع الثاني من الجملة العربية هو جملة فعلية، وهي المؤلفة من ركنين أولهما الفعل الرئيس (verb) وثانيهما الفاعل (doer) وبذلك فهي (VD)، هو اسم، مسند إليه فعل تام، أو شبه الفعل (بن قنبر، ٢٠٠٩: ٦٨/١ ، المصري، ١٣٩٠ هـ: ٧١/٢)، أو الفاعل هو كل اسم ذكرته بعد فعل، وأسندت ونسبت ذلك الفعل إلى الاسم(المبرد، ٢٠١٠: ٨/١ و ٣٩/٤، الزمخشري: ٢٠١١، ٢٠٠/١). والفاعل هو صاحب الفعل الذي قام به أو وقع منه (الانصاري، د. ت: ٢٠٤ ، الصالحي، ٢٠٠٢: ٣١٢/١). وليس معنى كون الاسم فاعلا أن مسماه أحدث شيئا، بل كونه مسنداً إليه على الوجه المذكور كـ مات عمرو. ألا ترى أن عمرا لم يحدث الموت، ومع ذلك يسمى فاعلا (الفاكهي، ٢٠٠٦: ٢٨٥). ومثله: تحرك الشجر (حسن، ٢٠٠٧: ٥٥/٢ ، المخزومي، ١٩٦٦: ٩٠). وطاب الخبز (البكيلي، ٢٠١٢: ٦٥). كذلك الجملة الفعلية في اللغة الإنجليزية، فهي مؤلفة من فاعل (doer) وفعل رئيس (verb) لا مساعد ولا رابط. والفاعل هو اسم يسبق فعله الرئيس (Zandvoort, R. W.، ١٩٧٥: ١٩٧، Strumpf Michael، ١٩٩٩: ٤٣)، وهو صاحب الفعل والقائم به (Roberts, Paul، ١٩٥٦، ١٥٩). ومعنى فعل رئيس أي ليس فعل مساعد (am, is, are, was, were)، ولا فعل رابط، مثل (Zandvoort, R. W.، ١٩٧٥: ١٩٧):

The boy played football.

كذلك الجملة الفعلية في الفارسية، تتألف من ركنين؛ أولهما الفاعل (حالت فاعليت) كما هو حال الجملة الإنجليزية، ويتبعه الركن الثاني الفعل إذا كان لازما، أما إذا كان متعديا فيفصل بين الفاعل وفعله المفعول به، ويجب أن لا يكون الفعل مساعدا رابطا بل يجب أن يكون فعلا رئيسا، مثل: محمد خنديد. ومثل (غفارى، ٢٠١٣: ١١٧): دارم نامه مى نويسم ، داشتم نامه مى نوشتم (جمال الدين، ٢٠٠٦: ٣٢).

### ٣-٤-٤. نائب الفاعل (Substitute of the doer):

إذا حذفنا الفاعل لغرض من الأغراض كالجهل به أو الخوف منه أو الخوف عليه، حل محله نائب الفاعل الذي هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه كـــ يُكرم المجتهدُ (بن قنير، ٢٠٠٩: ٦٧/١ ، الوراق، ٢٠٠٨: ٣٨٥، الصالحي، ٢٠٠٢: ٣٢٧/١). وقُطِفَت التفاحةُ. وغالبا هو يدل على من وقع عليه فعل الفاعل المحذوف.

وكذلك في اللغة الإنجليزية كما في (Freeman, D.L. and Murcia, Celce ، ١٩٨٩: ٣٤٢): The weather was considered nasty أو مثل Freeman, D.L. and Murcia, Celce)، ١٩٨٩: ٣٤٥، Stageberg. C. Norman، ١٩٨٠: ٢٠٩):

Bill got excused. – He got rewarded.

كذلك في اللغة الفارسية (حالت مجهول)، مثل: أو كتاب هاى زيادى نوشته است (جعفرى، ٢٠١١: ١٤٢/٢). ونامه نوشته مى شود ، نامه نوشته مى شد (غفارى، ٢٠١٣: ١١٨).

### ٣-٤-٥. المفعول به (object) :

هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل (البغدادي، د. ت، ١٢٢/١، الزمخشري، ٢٠١١: ٣٠٨/١)، إثباتا أو نفيا، فالأول، كـــ بريتُ القلم، والثاني، وما بريتُ القلم (المبرد، ٢٠١٠، ٤٣/٤، الإسفرائيني، ١٩٩٦، ٨٤ ، ضيف، د. ت: ١٦٣ ، حسن، ٢٠٠٧: ١١٩/٢). وقد يكون في الجملة أكثر من مفعول حسب نوع الفعل، مثل: فهم الطالبُ المسألةَ (ابن جني، ٢٠٠٧، ١٨٠، الأنباري، ٢٠١١: ١٠٩، البصري، ٢٠١١: ٥٦). وقد يكون متعدياً لمفعولين، وكسوتُ بكراً ثوباً. ويُقسم المفعول به على مباشر أو غير مباشر ك أعطى محمدٌ خالدا كتابا، فـ(كتاب) مباشر، و(خالد) غير مباشر (المبرد، ٢٠١٠: ٩١/٣ ، البغدادي، د. ت، ٢٨٢/٢، الفارسي، ١٩٩٦: ٦٨/١). وترتيب الجملة العربية فعل وفاعل ثم مفعول به. كذلك في الإنجليزية هو اسم أو ما ينوب عنه يقع عليه فعل الفاعل إيجابا وسلبا. ويأتي بعد الفعل فترتيب الجملة في اللغة الإنجليزية هو فاعل، وفعل رئيس، ثم مفعول.

وقد يكون في الجملة أكثر من مفعول حسب نوع الفعل، فقد يكون الفعل متعديا لمفعول واحد، كما في (Norman ،Stageberg. C. 1980: ٢٠٦): .He helped me، وقد يكون متعدياً لمفعولين، مثل (المصدر نفسه ٢١٠):

I send Alex a letter.-I gave Ali my pen.

ويُقسم المفعول به على مباشر أو غير مباشر كما في المثال السابق؛ فـ(a letter) مفعول به مباشر، و(Alex) مفعول به غير مباشر. وترتيب الجملة الإنجليزية هو فاعل وفعل ثم مفعول به. كذلك المفعول به (حالت مفعوليت) في اللغة الفارسية، هو اسم أو ما ينوب عنه يقع عليه فعل الفاعل إيجابا وسلبا. ويأتي بعد الفاعل وقبل الفعل فترتيب الجملة في اللغة الفارسية هو فاعل، مفعول، ثم فعل، مثل محمود كتاب را خريد (اشترى محمود الكتاب) (الطرازي، ١٩٨٣: ٢٨). ومعلم محمد را خواند (جعفرى، ٢٠١١: ١٥٣). وقد يكون في الجملة أكثر من مفعول حسب نوع الفعل، فقد يكون الفعل متعديا لمفعول واحد، مثل: معلم محمد را خواند (المصدر نفسه: ٩٦). وقد يكون متعدياً لمفعولين، مثل (Yousef, saeed، ٢٠١٤: ٢٦): دوستم يك بطرى آب به من داد. (أعطاني صديقي زجاجة ماء). ويُقسم المفعول به على مباشر أو غير مباشر كما في المثال السابق؛ فـ(يك بطرى آب) مفعول به مباشر، و(من) مفعول به غير مباشر. وترتيب الجملة الإنجليزية هو فاعل وفعل ثم مفعول به.

### ٣-٤-٦. المنادى (vocative):

النداء هو رفع الصوت، من قولهم: (ندى صوته يندى- من باب فرح) إذا أرتفع وعلا (المصري، د. ت: ٣/٤ ، الصالحي، ٢٠٠٢: ١٠٤/٢). وهو في اصطلاح النحاة "تنبيه المدعو ليقبل عليك" (البغدادي، د. ت: ٣٢٩/٢) أو التصويت بالمنادى ليعطف على المنادى. وكذلك هو في اصطلاح البلاغيين حيث يعرفونه بأنه طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد أحرف مخصوصة (الأوسي، ١٩٨٨: ٢١٨). فالمنادى هو اسم وقع بعد حرف من أحرف النداء (الغلاييني، ٢٠١١: ١٠٩/٣)، وأسلوب النداء ينبني على شيئين: أداة نداء، ومنادى (القاضي،

٢٠١٠: ٢٠٥، المخزومي، ١٩٦٦: ٣٢٨). فالمنادى إذن هو اسم ظاهر يطلب من قبل المتكلم بوساطة أحرف النداء ك (يا محمد).

كذلك النداء في الإنجليزية، هو توجيه الدعوة إلى المخاطب، وتنبيهه للإصغاء، وسماع ما يريده المتكلم. فالمنادى اسم يطلب من قبل المتكلم بوساطة أحرف النداء، ويكون هذا الاسم متبوعا أو مسبوقا بالفاصلة، مثل (شطمجيان، د. ت: ٤٢، Quirk. Randolph، 1989: ١٨٢):

John, I want you.

ومثل (Strumpf Michael ، 1999: ٢٣١ ،Quirk. Randolph ، 1989: ١٨٢):

Where are you going,
students?

ولا يختلف النداء (حالت ندا) في الفارسية عن مضمون النداء في اللغتين العربية والإنجليزية وفكرته، مثل: محمودا، دانشجويا، أي پسر، يا خدا (الطرازي، ١٩٨٣: ٣٠).

**٣-٤-٧. مفعول حرف الجر (The object of the preposition) :**

سميت حروف الجر لأنها تجر معنى الفعل إلى الاسم، أو حروف الإضافة، لأنها تضيف الفعل إلى الاسم، أي: توصله إليه، وتربطه به (السيوطي، ٢٠٠٦: ٣٣١/٢). فالغرض في وضع حروف الجر أن توصل معاني الأفعال إلى الأسماء، وذلك لأن أفعالا قصرت عن الوصول إلى الأسماء، فأعينت بحروف الجر لتوصلها إليها. ويُجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر التي يقع الاسم بعدها مجرور ك مررت بزيد. وكذلك حروف الجر (Propositions) في الإنجليزية، فإنها كلمات تسبق عادة الاسم أو الضمير، وترينا الصلة القائمة في الجملة بين المجرور وما يسبقه من كلمة أو أكثر (يستخدم الحرف في الجملة ليبين العلاقة بين الكلمات، وللتعبير عن الوسيلة أو الزمان أو المكان أو الغاية أو السبب في هذه العلاقة)، مثل (Alexander, L.G.، ١٩٨٨: ١٤٤، شطمجيان، د. ت: ٤٨٩): Wateen lives in Missan.

كذلك حروف الجر في الفارسية، فهي تسبق الاسم حين يكون فعل الجملة فعلا لازما؛ ليكون حرف الجر مع الاسم الذي بعده ما يُسمى بالمفعول غير المباشر أو غير الصريح، مثل: بهرام بمدرسه امد (أي: أتى بهرام إلى المدرسة) (السباعي، ١٩٩٠: ١٧٧)، مثل: على از اسوان به قاهره برگشت (عاد علي من أسوان إلى القاهرة) (المصدر نفسه ٩٦). ديروز در خانه ماندم (أمس بقيتُ في المنزل) (جمال الدين، ٢٠٠٦: ٤٢).

**٣-٤-٨. مضاف:**

هو اسم نكرة يلحقه اسم آخر (المضاف إليه) معرفة أو نكرة؛ ليزيل عنه التنكير ويمنحه التعريف. فيكون المضاف النكرة قد أكتسب التعريف من المضاف إليه المعرفة، أو أكتسب التخصيص من المضاف إليه النكرة. وبذلك فإن المضاف إليه هو جزء ثانوي مكمل للجزء الأساس الذي هو المضاف؛ لذلك تميزه اللغة العربية بأن تجعل له علامة الجر وتعربه مضافا إليه مجرورا، أما المضاف، فله محل من الإعراب مستقل متغير حسب وجوده في الجملة فيكون فاعلا كـ(جاء صديقُ محمدٍ)، ومبتدأ كـ(كتابُ اللغةِ مفيدٌ)، وخبرا كـ(هذا طالبُ علمٍ)، ونائب فاعل كـ(عُوقِبَ ابنُ الجيرانِ)، ومفعولا كـ(رأيتُ مهندسَ المشروعِ)، ومنادى كـ(يا ربَ العالمين)، واسم مجرور كـ(سلمتُ على زميلِ زيدٍ). كذلك المضاف في اللغة الإنجليزية، هو اسم يربطه باسم آخر بعده من خلال أداة الإضافة (S)، أو (`)، أو (of)، والغرض منها التعريف أو التخصيص كما في العربية، مثل : (John`s friend)، (the car of Tom)، (students` book) ، Biber, Johansson, Leech, Conrad and Finegan، ٢٠٠٠: ٣٠١). فللأسماء ثانوية التي لا محل لها من الإعراب ( John`s , Tom, students`) في الجمل الثلاث قد ساعدت الجزء الأساس ( friend , the car , book) على إكمال معناه الذي يريده المتكلم. وبلا شك فإن للأسماء الأساس في الجمل الثلاث محل لها من الإعراب حسب ترتيبها في الجملة؛ فيكون محل إعرابها :

فاعلا كما في: The worker`s factory came.

ومبتدأ كما في: Siham`s father is a teacher.

وخبرا كما في: She is Nader`s sister.

ونائب فاعل كما في: Ali`s son is punished. ومفعولا كـ (Swan, M.، ٢٠٠٥،٢٠١): She married a friend of her sister.

ومنادى كما في: Oh Nader`s son.

واسم مجرور كما في: He went to Ahmed`s house.

كذلك الإضافة (حالت اضافه، حالت متمم اسم) في اللغة الفارسية هي تركيب مكون من المضاف والمضاف إليه، مثل: رئيسِ دانشگاه، ماهِ رمضان (جمال الدين، ٢٠٠٦: ١٣). وتميز الفارسية هذا التركيب من خلال وضع كسرة تحت آخر الركن الأول (المضاف) أي بعكس ما في العربية، فالعربية تكسر آخر المضاف إليه كـ درِ باغ (أي: بابُ الحديقةِ)، أو حرف (ي) كـ روي دختر (وجه البنت) (السباعي، ١٩٩٠: ٣٦). وللإضافة أغراض عديدة منها تعريف المضاف، مثل: كيفِ فاطمه (حقيبة فاطمة)، أو تخصيصه، مثل: كتاب دانشجويى (كتاب طالب). وبذلك فإن المضاف إليه هو جزء ثانوي مكمل للجزء الأساس (المضاف)؛ لذلك له محل من الإعراب مستقل متغير حسب وجوده في الجملة فيكون فاعلا كـ (درختِ سيب مفيد است)، ومبتدأ كـ (ماشين فاطمه نو است)، وخبرا كـ (اين كتابِ على است)، ونائب فاعل كـ (خانه محمد ديده شد)، ومفعولا كـ (معلم به پسر همكلاسى خود كمک كرد)، ومنادى كـ (اى دوست محمد)، واسم مجرور كـ (به چراغ ماشين نگاه كردم).

**٣-٤-٩. الاسم التابع الذي لا إعراب له :**

الأصل في الاسم لأهميته في الجملة أن يكون له محل من الإعراب، ولكن قد يرد لا محل له من الإعراب كما في:

أ-العطف: وهو تركيب مكون من اسمين يتوسط بينهما حرف عطف، أولهما الاسم المعطوف عليه، وهو الاسم الذي يسبق حرف العطف وله محل من الإعراب في الجملة، فيأتي:

مبتدأ، وخبرا، وفاعلا، ونائب فاعل، ومفعولا به، واسما مجرورا؛ وثانيهما الاسم المعطوف، وهو اسم تابع لما قبله (الاسم المعطوف عليه) في الإعراب، أي ليس له محل مستقل من الإعراب، ويكون مسبوقا بحرف عطف كـ جاء محمدٌ وزيدٌ.

كذلك في الإنجليزية، مثل: Nada and Fatima played.

كذلك في الفارسية، مثل: خدا و مرگ را فراموش مکن (لا تنسَ اللهَ والموتَ) (التونجي، ١٩٦٦: ٣٢).

ب-البدل: هو تابع مقصود بالحكم، أي ان معنى الكلام يتوجه إليه وحده، ومع ذلك فهو يتبع اسما سابقا عليه المبدل منه، وللمبدل منه محل من إعراب، أما البدل فليس له محل من الإعراب كـ أدعو لأستاذي زيدٍ. كذلك في الإنجليزية كما في (Swan. M, ٢٠٠٥: ٥٠٥):

My daughter, Nada, wants chocolates.

كذلك في اللغة الفارسية، مثل: دوستم زينب نوشت.

ج-التوكيد: وهو عبارة عن إعادة المؤكد بلفظه، أي تكرار الاسم بقصد توكيده، ويتبع التوكيد اللفظي المؤكد في الإعراب، فلا إعراب للاسم الثاني الوارد لتوكيد الاسم الأول كـ جاء زيدٌ زيدٌ. أو توكيد معنوي من خلال كلمة كـ جاء زيدٌ نفسه.

كذلك في الإنجليزية، مثل: Mona Mona wants chocolate.

كذلك في اللغة الفارسية يرد اسم لا محل له من الإعراب للتوكيد، مثل: رضا خودش امد (أقبل رضا نفسه)، ايشان خودشان رفتند (هم أنفسهم ذهبوا) (التونجي، ١٩٦٦: ٢١).

## ٤. النتائج

مواطن تشابه الاسم في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية:

-تتفق اللغات الثلاث على أن الاسم هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن كإنسان أو حيوان أو شيء سواء كان حسيا أو معنويا.

-يمكن سلب اسمية الاسم في اللغات الثلاث، وذلك من خلال نقل الجملة الفعلية أو الاسمية إلى العلم.

-للاسم في اللغات الثلاث أهمية كبيرة في تركيب الجملة، فلا ينعقد الكلام المفيد من دونه، ويتميز الاسم عن بقية أقسام الكلام بعدة مميزات، وله أقسام عديدة ومنوعة ومختلفة، ويقوم بأدوار مختلفة حسب المعنى الذي يريده المتكلم وتركيبه في الجملة.

-استعانت اللغات الثلاث برتبة الكلمة المكانية في الجملة لما تؤديه الرتبة من دور يفيد في إيضاح المعنى وإزالة الغموض.

-تُقسم الجملة في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية على جملة فعلية وهي التي يكون فعلها فعلا رئيسا (main verb) لا مساعدا، وفيها فاعل لا مبتدأ، وجملة اسمية، وهي التي يكون فعلها مساعدا رابطا (Auxiliary verb) أو رابط (Linking verb).

-يتميز الاسم في اللغات الثلاث بأنه يدل على مسمى، وهو مجرد من الزمن، يُخبر عنه، ويُخبر به عند استخدامه صفة، يمكن وصفه، يتقبل الإضافة التي تتركب من المضاف والمضاف إليه؛ كونها لتعريفه أو تخصيصه، ويُضمر الاسم بعد معرفته، وذلك من خلال الضمير الذي يحل محل اسم للإشارة إلى شخص أو شيء سبق ذكره أو عرف من سياق الكلام، يمكن افراده وتثنيته وجمعه، ويمكن تصغيره، يتقبل التنوين ويقابله في الإنجليزية أدوات التنكير (A, an, some, any) المخصصة للاسم، ويقابلهما في الفارسية بإضافة حرف (ي) إلى آخر الاسم، أو بكلمة (يك) قبل الاسم، كذلك يقبل الاسم حرف النداء، وحرف الجر، يأتلف الكلام منه ومن

الفعل، ويأتلف الكلام منه ومن الصفة أو شبه جملة، يمكن تأنيثه أي يمكن أن يكون مذكرا ومؤنثا.

-قسمت اللغات الثلاث الاسم بمقاييس مختلفة، وهي: من حيث التذكير والتأنيث على اسم مذكر واسم مؤنث، ومن حيث قابليته للعد على اسم قابل للعد واسم غير قابل للعد، ومن حيث نوعه على اسم خاص، عام، معنوي، ذات، جمعي، المادة، ومن حيث الإفراد والتركيب على مفرد، ومركب، ومن حيث الجمود والاشتقاق على جامد ومشتق، ومن حيث المعنى الأصلي والنقل على اسم دال على معناه الأصلي واسم منقول.

-يمكن النيابة عن الاسم، فينوب عنه الضمير، والمصدر المؤول، والمشتقات كاسم الفاعل أو اسم المفعول، والتركيب.

-للاسم أهمية كبيرة، فلا يمكن الاستغناء عنه في تركيب الجملة وإفادة معنى الكلام، وله محل من الإعراب متغير حسب ترتيبه وبقية الكلمات في الجملة، فيكون مبتدأ، خبرا، فاعلا، نائب فاعل، مفعولا به، منادى، مفعول حرف الجر، مضافا، وقد يكون تابعا ولا إعراب له.

مواطن اختلاف الاسم في اللغة العربية والإنجليزية والفارسية:

-تعتمد اللغة العربية على الرتبة المكانية للكلمة اعتمادا كليا، بل جعلت الرتبة قرينة دالة على وظيفة الاسم الذي لا تظهر عليه الحركات الإعرابية، أما باقي الأسماء، فقرينتها الدالة على إعرابها ووظيفتها في الجملة هي الحركات الإعرابية؛ قد خصصت اللغة العربية حركة الضمة لرفع الاسم الذي هو عمدة في الجملة، والفتحة للمفعول، والكسرة للمجرور. وتعتمد كلتا اللغتين الإنجليزية والفارسية على الرتبة فقط إذ لا توجد حركات إعرابية فيهما؛ كونهما لغتين مبنيتين ولا حركات إعرابية فيهما كما هو الحال في العربية.

-بعض الحالات، ترتقي اللغة الفارسية المبنية إلى مستوى اللغة العربية المعربة في وضع علامة تميز مميزة للمفعول به، وعلامة أخرى مميزة للمضاف والمضاف إليه، وبذلك تكون العربية والفارسية أدق من الإنجليزية في تحديد إعراب الاسم وبيان الدور الذي يقوم به.

-اختلف ترتيب الجملة الفعلية في اللغات الثلاث؛ ففي اللغة العربية تتألف الجملة الفعلية ترتيبا من فعل رئيس لا ناقص (main verb) وفاعل (doer)، وقد يتبع الفاعل مفعول به (object) إذا كان الفعل متعديا، (VDO)، أما الجملة الفعلية في الإنجليزية؛ فتتألف ترتيبا من فاعل وفعل رئيس لا مساعد وقد يتبعهما مفعول به إذا كان الفعل متعديا، (DVO)، أما الجملة الفعلية في اللغة الفارسية، فتتألف بالترتيب من فاعل ومفعول به (إذا كان الفعل متعديا) وفعل رئيس (DOV).

-اختلف الجملة الاسمية في اللغة العربية من مبتدأ (subject) وخبر (predicate) بلا فعل رابط في الزمن الحاضر، فرمزها (SP)، أما الجملة الاسمية في اللغة الإنجليزية، فتتألف من مبتدأ وخبر يتوسطهما فعل مساعد (Auxiliary verb) أو رابط ( Linking verb)، فرمزها (SVP)، أما الجملة الاسمية في اللغة الفارسية، فتتألف من مبتدأ وخبر وفعل مساعد رابط، فرمزها (SPV).

-تكاد تنفرد اللغة العربية بظاهرة الجمل الاسمية التي تكوّن طرفاها من اسمين، فالمبتدأ لا يحتاج إلى رابط إذا كان المبتدأ والخبر اسمين في الزمن الحاضر، أما إذا كانا اسمين في زمن الماضي فيجب استخدام الفعل المساعد (كان). على العكس من الجملة في اللغتين الإنجليزية والفارسية التي لا يمكن أن تخلو من فعل مساعد، إذ لا بد منه إذا لم يكن في الكلام غيره من الأفعال.

-العربية لم تستعمل فعل الكينونة (كان) كرابطة بين المبتدأ والخبر، بل استعملته بغرض تأدية وظائف أخرى غير الربط، كالإشارة إلى زمن الماضي، أما وظيفة الأفعال المساعدة في الإنجليزية والفارسية فهي ربط المبتدأ بالخبر.

-في العربية، يقبل الاسم أداة التعريف (ال)، ويقابلها في اللغة الانجليزية أداة التعريف (the) ولا توجد أداة تعريف في اللغة الفارسية، فالاسم مجرد من دون أن يُضاف إليه شيء قد يكون معرفة وقد يكون معرفة، لكن إذا لحق حرف (ي) الاسم تحول إلى نكرة صريحة.

## المصادر والمراجع العربية


**- القرآن الكريم**

- ابن جني، أبو الفتح عثمان (٢٠٠٧). **كتاب شرح اللمع في النحو**. تحقيق محمد خليل مراد الحربي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

- أبو المكارم، علي (٢٠٠٧). **المدخل الى دراسة النحو العربي**. القاهرة: دار غريب.

- الإسفرائيني (١٩٩٦). **اللباب في علم الإعراب**، تحقيق شوقي المعري. ط١، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

- الأنباري، أبو البركات (٢٠١١). **كتاب أسرار العربية**. تحقيق محمد بهجة البيطار، ط٢، سوريا: البينة للطباعة والنشر.

- الانصاري، ابن هشام (د. ت). **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**. تحقيق عبد الغني الدقر، دار الكتاب.

- الأوسي، قيس اسماعيل (١٩٨٨). **أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين**. بغداد: بيت الحكمة.

- البصري، ابن محمد الحريري (٢٠١١). **شرح ملحة الاعراب**. تعليق مصطفى كامل الهنداوي، بيروت: دار الكتب العلمية.

- البغدادي، محمد بن سهل ابن السّراج (د.ت). **الأصول في النحو**. تحقيق عبد الحسين الفتلي.

– البكيليي، أبو الحسن علي بن سليمان التميمي (٢٠١٢). **كشف المشكل في النحو**. تحقيق يحيى مراد، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.

– بن قنبر، ابو بشر عمرو بن عثمان (٢٠٠٩). **الكتاب**. تعليق إميل بديع يعقوب، ط٢، بيروت: دار الكتب.

– التونجي، محمد (١٩٦٦). **اللغة الفارسية وقواعدها**. ط١، دمشق: طبع دمشق.

– جمال الدين، محمد السعيد (**٢٠٠٦**). **دروس في الفارسية**. مصر: دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع.

– حسن، عباس (٢٠٠٧). **النحو الوافي**. ط١، بيروت: مكتبة المحمدي.

– خانلرى، برويزناتل (٢٠٠٥). **قواعد اللغة الفارسية**. تعريب أمين عبد المجيد بدوي، مصر: مكتبة النهضة المصرية.

– الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٨٦). **مختار الصحاح**. بيروت: دار الكتاب العربي.

– الزمخشري، موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (٢٠١١). **شرح المفصل**. قدم له ووضع هوامشه وفهارسه اميل بديع يعقوب، بيروت: دار الكتب العلمية.

– الساقي، فاضل مصطفى (٢٠٠٨). **أقسام الكلام العربي**. ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجى.

– السامرائي، فاضل صالح (٢٠٠٣). **معاني النحو**. ط٢، القاهرة: شركة العاتك.

– السامرائي، فاضل صالح (٢٠٠٩). **الجملة العربية والمعنى**. ط٢، عمان: دار الفكر.

– السيوطي، جلال الدين (٢٠٠٦). **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**. تحقيق أحمد شمس الدين، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.

– السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٢٠٠٧). **الأشباه والنظائر في النحو**. تحقيق غريد الشيخ، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.

– شطمجيان، ميشيل (د. ت). **جامع القواعد الانكليزية**. ط١، ايران: انتشارات احقاق.

- الصالحي، شمس الدين بن طولون الدمشقي (٢٠٠٢). **شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك**. تحقيق وتعليق عبد الحميد الكبيسي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

- الصبان محمد (٢٠٠٩). **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**. ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- ضيف، شوقي (د، ت). **تجديد النحو**. ط٢، القاهرة: دار المعارف.

- الطرازي، عبد الله مبشر (١٩٨٣). **المختصر في قواعد اللغة الفارسية**. السعودية: عالم المعرفة للنشر والتوزيع.

- عاشور، سميرة عبد السلام (٢٠٠٤). **الإضافة بين العربية والفارسية**. القاهرة: كتب عربية.

- عيد، محمد (٢٠٠٩). **النحو المصفى**. ط٢، مصر: عالم الكتب.

- الغلاييني، مصطفى (٢٠١١). **جامع الدروس العربية**. ضبطه عبد المنعم خليل ابراهيم، ط١٠، بيروت: دار الكتب العلمية.

- الفارسي، الحسن بن عبد الغفار (١٩٩٦). **التعليقة على كتاب سيبويه**. تحقيق عوض القوزي، ط١، الرياض: مطابع الحسني.

- الفاكهي، جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي (٢٠٠٦). **مجيب الندا الى شرح قطر الندى**. تعليق وتخريج محمود عبد العزيز محمود، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية.

- القاضي، ابن الوليد بن رشد (٢٠١٠). **الضروري في النحو**. تحقيق منصور عبد السميع، ط١، سوريا: الصحوة.

- المبرد، أبو العباس (٢٠١٠). **المقتضب**. تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت: عالم الكتب.

- المخزومي، مهدي (١٩٦٦). **في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث**. ط١، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

– المصري، ابن هشام الأنصاري (١٣٩٠ هـ). **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**. ط١، ايران: منشورات ذوي القربى.

– الملكي، الامام ضياء الدين (٢٠١١). **كفاية النحو في علم الاعراب**. تحقيق محمد عثمان، ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الاسلامية القاهرة.

– الوراق، أبو الحسن محمد بن عبد الله (٢٠٠٨). **علل النحو**. تحقيق محمود محمد محمود، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية.

– ياقوت، أحمد سليمان (٢٠٠١). **النواسخ الفعلية والفرعية**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

**المصادر الفارسية**

– جعفرى، فاطمه (٢٠١١) **دستور كاربردى**، دانشگاه تهران: مؤسسه دهخدا.

– الدقر، عبد الغني (١٩٧٥)، **معجم النحو**، بيروت: الشركة المتحدة.

– راد، على مرزبان (١٣٧٠ هـ) **دستور زبان فارسى**، تهران: چاپ هفتم.

– ساغروانيان، سيد جليل (١٩٩١) **فرهنك اصطلاحات زبان شناسي موضوعي توصيفي**، مشهد: اى ارن .

– شريعت، محمد جواد (١٩٩٤) **دستور زبان فارسى**، ط٦، تهران: أساطير.

– على اكبر دهخدا (١٣٨٥ هـ) **فرهنگ متوسط دهخدا**، جلد دوم، چاپ اول، تهران: انتشارات دانشگاه تهران.

– غفارى، سيد محمد خالد (٢٠١٣) **بزوهش ساختار جمله هاى مجهول اسنادى يا غير اسنادى بودن انها**، فصلنامه زبان وادب فارسى، دانشگاه ازاد اسلامى واحد سنندج.

– مشكور، محمد جواد (١٣٦٨ هـ) **دستورنامه در صرف ونحو زبان بارسى**، ط١٣، **تهران**.

- هماىونفرخ، عبد الرحيم (١٣٣٩ هـ) **دستور جامع زبان فارسی**، تهران: انتشارات مطبوعات على اكبر علمي.

**المصادر الإنجليزية**

- Alexander, L.G. (1988) Longman English Grammar. SWTC/15 China.

- Azar, Betty, Schrampfer (1967) Modern Grammar. Harcourt, prace & World, INC: New York.

- Biber, Johansson, Leech, Conrad and Finegan (2000) Longman Grammar of Spoken and Written English. CTPSC/03 China.

- Chalker, Sylvia (1984) Current English Grammar. Macmilla Publishers Ltd, London.

- Clark, Sarah (1981) From Grammar to Paragraphs. Random House : New York.

- Crystal, David (2008) A Dictionary of Linguishtics and Phonetics, by Blackwell Publishing Ltd.

- Eastwood, John (2006) Oxford Practice Grammar. Oxford University press : Oxford.

- Eckersley, C.E. And Eckersley, J.M. (1966) A Comprehensive English Grammar for Foreign Students. Longman: London.

- Freeman, D.L. and Murcia, Celce, Marianne (1989) The Grammar Book.2nd ed Heinle & Heinle publishers: Boston.

- Kierzek, John and Gibson, Walker (1960) The Macmillan Handbook of English. United State America : New York.

- Lapalombara, E. Lyda (1976) An Introduction To Grammar. Cambridg, Massachusetts.

- Murphy, Raymond (1994) English Grammar in Use. Great Britain London.

- Parrot, Martin Grammar for English Language Teacher. 2nd ed. Cambridge : Cambridge University Press.

- Quirk, Randolph (1985) A Comprehensive Grammar of The English Language. Great Britain, London.

- Quirk. Randolph (1989) A University Grammar of English. Sidney Green baum.

- Roberts, Paul (1956) Patterns of English. Harcourt, prace & World, INC: New York.

- Sapir, E. (1921) Language: An Introduction to the Study of Speech. New York: Harcourt, Brace & CY.

- Stageberg. C. Norman (1980) An Introductory English Grammar. united states of America.

- Strumpf Michael (1999) The Grammar Bible. Knowledgeoplis : Los Angeles.

- Swan, Michael (2005) Practical English Usage. 3rd ed. Oxford university press.

- Thomson, J. A. and Martinet, V. A. (1986) A practical English Grammar. Hong Kong.

- Yousef, saeed (2014) Intermediate Persian A Grammar and Workbook, Graphicraft Limited, Hong Kong

- Zandvoort, R. W. (1975) A Handbook of English Grammar. London.